

تاج العروس من جواهر القاموس

البَهْشُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا يَبَسَ فَخَشِلُ هَكَذَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^١ وهو قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَزَادَ : وَالْمُلْجُ نَوَاهِ وَالْحَتِيَّ سَوِيْقُهُ . وَالسَّيْنُ الْمُهِمْلَةُ لُغَةٌ فِيهِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَهْشُ : رَدِيءُ الْمُقْلِ وَيُقَالُ : مَا قَدَّ أَكَلَ قِرْفَهُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَرَجُلٌ بَهْشُ أَيُّ هَشَّ بِشٍّ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَبِلَادُ الْبَهْشِ : الْحِجَازُ ؛ لِأَنَّ الْبَهْشَ يَنْدَبُتُ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقْرَأُ حَرْفًا بَلُغْتَهُ قَالَ : إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ يَقُولُ : لَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ . وَبَهْشَ عَنْهُ كَمَنْعَ : بِحَثِّ نَقْلِهِ الصَّاعِقَانِيَّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَبَهْشَ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا إِذَا ارْتَحَلَ لَهُ وَخَفَّ بَارْتِيحًا إِلَيْهِ . وَبَهْشَ الرَّجُلُ إِلَى شَيْءٍ بَهْشًا : تَنَاولَ الشَّيْءَ لِيَأْخُذَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ . وَبَهْشَ الرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ وَحَدَّه قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَبَهْشَتُ إِلَى الرَّجُلِ وَبَهْشَ إِلَيْهِ : تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ وَتَهَيَّأَ لَهُ . وَبَهْشَ : إِذَا تَهَيَّأَ لِلصَّحَرِ أَيُّضًا فَأَصْلُ الْبَهْشِ : الإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ . وَبَهْشَ بَرِيدَهُ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا وَبَهْشَهُ بِهَا : مَدَّهَا لِيَتَنَاولَهُ نَالَتْهُ أَوْ قَصُرَتْ عَنْهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : بَهْشَ الْقَوْمُ وَبَحَشُوا : اجْتَمَعُوا كَتَبَهُ شُؤُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا وَهَمٌّ وَالصَّوَابُ : تَهَيَّأُوا وَتَحَبَّشُوا إِذَا اجْتَمَعُوا وَلَا أَعْرِفُ بَحَشَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَبُهَيْشُ كَرُبَيْرٍ : جَدُّ ذِي الرُّمَّةِ الشَّاعِرِ وَهُوَ غَيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ بُهَيْشِ الْعَدَوِيِّ وَيُقَالُ فِيهِ : نَهَشَلُ . وَعَلِيٌّ بْنُ بُهَيْشِ الْكُوفِيِّ : مُحَدِّثٌ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَلَامٍ وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ شَيْبَانَ . وَسَمَّوْا بَهْشًا كَجَرُولٍ وَمِنْهُ بَهْشُ بْنُ جَذِيمَةَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَجَلٍ بْنِ لُجَيْمٍ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي حَنَافَةَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَسَيَرُ مَبْهَشُ كَمُعْظَمٍ أَيُّ سَرِيْعٍ . وَبَاهَشَا بَيْنَهُمَا الشَّيْءَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ بِشَيْءٍ : أَهْوَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ بِشَيْءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : تَبَاهَشَا بَيْنَهُمَا تَنَاصَبَا بَرءُ وَسِيْهُمَا . وَقَدْ بَهْشَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ يَتَنَاولُ لِيَنْدُصُوهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ يُقَالُ : نَصَوْتُ الرَّجُلَ نَصَوًا إِذَا أَخَذَتْ بَرَأْسَهُ وَلِيْفْلَانِ

رَأْسُ طَوِيلُ أَيْ شَعْرُ طَوِيلٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبَهْشُ :
الْمُسَارَعَةُ إِلَى أَخَذِ الشَّيْءِ وَرَجُلٌ بَاهِشٌ وَبَهْشُوشٌ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :
يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ فَتَنَاولَهُ وَأَسْرَعَ
نَحْوَهُ وَفَرَحَ بِهِ : بَهَشَ إِلَيْهِ . وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيُّ :

سَبَقَتْ الرَّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى ... فَعَالًا وَمَجْدًا وَالْفَعَالُ
سَبَاقٌ وَبَهَشَ الْقَوْمُ إِلَى بَعْضِ بَهْشَاءٍ وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْقِتَالِ . وَبَهْشُ
الصَّقْرِ الصَّيْدُ : تَفَلَّطَتْهُ عَلَيْهِ . وَبَهَشَتْهُ وَبَهَشَتْهُ إِلَيْكَ الْحَيَّةُ :
أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ تُرِيدُكَ . وَابْتَهَشَ ابْتَهَاشًا : ابْتَهَجَ وَفَرَحَ . وَرَجُلٌ
بَهَشٌ كَكَتَفٍ : حَنُونٌ . وَبَهَشَ بِهِ : فَرَحَ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَفِي الصَّحاحِ : وَيُقَالُ :
إِذَا كَانُوا سُودَ الْوُجُوهِ قَبِيحًا : وَجُوهُ الْبَهْشِ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْعُرَنِيِّينَ اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ وَانْبَهَشَتْ لِحُومُنَا . وَبَهْشَاشٌ :
بِمَصْرِ قَرِيبةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُذَوِفِيَّةِ .

ب - ي - ش